بيان جمعية الصداقة الاهوازية البريطانية

اظهر شريط فيديو أطلق عبر بعض المواقع الأهوازية إن المتشددين هم من يقف وراء الانفجارات التي هزت الأهواز يوم 12 من يونيو 12-06-2005

و قد صرح عدة محللين و فاعلين بمجال الديمقراطية و حتى مصطفى معين مرشح الرئاسة الإيرانية إن الانفجارات هي من تدبير متشددين من داخل النظام الإيراني للتأثير على الانتخابات و اظهرا لشريط إن جماعة غير معروفة سابقا تطلق على نفسها كتائب الشهيد محي الدين آل ناصر هي من قام بالتفجير فاللقطات التي صورت من الزجاج الخلفي لسيارة متحركة أظهرت انفجارا كبيرا و تناثر الركام إلى علو يزيد على أل 30 مترا و تسابق الناس على الهرب من مكان الانفجار بحالة من الهلع بعد دويه القوى و في لقطة أخرى ظهر رجال ملثمون يقومون بمشية عسكرية على وقع أغنية حماسية عربية حاملين البنادق و قاذفات الصواريخ رافعين العلم ألأهوازي

و قد فوجئت الحركات الاهوازية التي تمثل السكان الأصليين لعرب الأهواز طبيعة الانفجارات و أعلنت رسميا إدانتها للانفجاريات و اى نوع من العنف و طلبت من الجماهير الاهوازية الالتزام بال لا عنف كمبدأ للنضال و دعت أيضا لمقاطعة الانتخابات الرئاسية الإيرانية لأكثر من عقد من الزمن اتخذت الحركات الاهوازية المسلحة التخريب و الإحراق المتعمد للمنشآت العسكرية و الاقتصادية الإيرانية طريقا في النضال و كانت هذه العمليات قليلة التأثير و لا تحظى ب اى تغطية إعلامية موسعة تذكر و لا تولد اى خسائر بشرية. و بعض الحركات المسلحة الاهوازية التي نظمها أوجدها صدام حسين في الثمانينيات تعيش في المنفى و منذ أل التسعينيات من القرن الماضي لا توجد لهذه التنظيمات اى دعم داخل الأهواز و منذ نهاية الحرب العراقية الإيرانية في عام 1988 و اغلب الشخصيات المتفكرة الاهوازية بدأت بتنظيم نفسها على أساس من الديمقراطية و احترام حقوق الإنسان

إن انفجار الثاني عشر من يونيو أظهرت التطرف و عودة لروح العنف التي كانت سائدة في فترة الحرب العراقية الإيرانية.و ادعت الحكومة الإيرانية إن المهاجمين هم ممن يحملون أفكارا بعثية و المتفجرات البلاستيكية و حمل قاذفات الصواريخ في الشريط الذي ظهرت فيه كتائب الشهيد محي الدين أل ناصر هي دليل على تدخل من يحملون أفكار البعث أو القاعدة أو مجموعة ثورية جديدة تحمل أفكارهم لأنه التنظيم الذي ظهر في الشريط لا يمكن أن يكون قد تدربت بداخل الأهواز

و قد صرح ناصر بني أسد المتحدث باسم جمعية الصداقة البريطانية الاهوازية إن هذه التفجيرات تسئ إلى الشعب ألأهوازي و للعرب و إيران و ل امن الشرق الأوسط و السلم العالمي و إن العالم و إيران يجب أن يستمع إلى صوت التعقل الذي يمثله حزب التضامن الديمقراطي و إذا رفضت هذه الجهات الاستماع إلى الأصوات المتعقلة الاهوازية فان الشارع الأهواز ي سينجر إلى إطراف تدعو إلى العنف و التطرف سبيلا, في مواجهة إيران و إن هذا الأمر سيعطى إيران المزيد من الأعذار لسحق اى مظاهرات مستقبلية بنفس الطريقة التي تعاملت فيها مع المظاهرات السلمية التي حصلت في ابريل الماضي و إن الأهوازيين الأبرياء سيكونون ضحايا للقتل والاعتقال و التعذيب و الاحتجاز الغير قانوني و إذا تطورت وتيرة العنف في الأهواز فأن نهر كارون سيصبح باللون احمر الذي سيسيل من دم الأهوازيين الأبرياء و لا يجب أن يتجاهل المجتمع الدولي هذه الدائرة من العنف المستقبلي التي يجر إليها الاهوازيون من غير إرادتهم